نص المؤتمر صحفي للمكتب الإعلامي الحكومي بغزة من مستشفى الشفاء يشير فيه إلى أنه ذهب ضحية الحرب أكثر من 61709 شهيداً منهم 47487 شهيداً وصلوا المستشفيات فيما بقي 14222 شهيداً مفقوداً تحت الركام أو بالطرقات، وبلغ عدد الجرحى 111588 مصاب*

2025/2/2

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الأعلون ان كنتم مؤمنين

في البداية نترحم على أرواح شهداءنا الذين قتلهم الاحتلال في حرب الإبادة التي شنها على شعبنا طوال 471 يوما، عاث فيها قتلا وخراباً وتدميراً لكل مقومات وأسباب الحياة، كما نتمنى الشفاء العاجل للجرحى والمصابين، والفرج والحرية للأسرى.

ونتوجه لشعبنا البطل الصابر المحتسب بالتحية تحية الاجلال والاكبار، بطل هذه الملحمة الأسطورية وصانعها بلا منازع، فعلى صخرة صموده تحطمت أوهام الاحتلال وأمام عزيمته تبددت كل أهداف جيش المحتل ومن سانده، صبر وضحى وقدم الغالي والنفيس محتسبا أمره لله مستصغرا تضحياته متعاليا على جراحه فجزاهم الله عن فلسطين والأقصى والأسرى خير الجزاء.

ونحيي مقاومتنا التي أدت ما عليها من واجب الدفاع عن شعبنا وأرضنا وواجهت بيديها أعتى ترسانة عسكرية مدعومة من كل قوى الشر والطغيان، فأظهرت للعالم أجمع معدن شعبنا الأصيل وعمق تجذره في هذه الأرض.

نقف اليوم في هذا المكان الشاهد والشهيد وعلى أنقاض مجمع الشفاء الطبي، الذي عاث فيه مغول هذا العصر حرقا وتدميرا وخرابا، لنعرض التقرير الأولي للأضرار والخسائر المباشرة التي تسببت بها جريمة الإبادة الصهيوأمريكية ضد شعبنا ومقدراته الوطنية وقطاعاته الحيوية، جريمة تمت برعاية مباشرة ودعم منقطع النظير من إدارة الرئيس الأمريكي السابق بايدن وتواطؤ من قوى دولية أخرى وسط عجز وتخاذل على المستوى العربي والإسلامي والدولي، فلم يسلم منها البشر او الحجر او الشجر.

فعلى الصعيد الإنساني، ذهب ضحية هذه الحرب اكثر من 61709 شهيد منهم 47487 شهيداً وصلوا المستشفيات فيما بقي 14222 شهيد مفقوداً تحت الركام أو بالطرقات، وبلغ عدد الجرحى 111588 مصاب، وزاد عدد من اعتقلهم الاحتلال على 6000معتقل يتعرضون لأبشع

* المصدر: صفحة المكتب الإعلامي الحكومي في غزة على (تلغرام)
https://t.me/mediagovps/3474

اشكال التنكيل ومختلف صنوف التعذيب واستشهد منهم العشرات تحت التعذيب، فيما طال النزوح القسري أكثر من مليوني انسان بعضهم نزح لأكثر من 25 مرة في ظروف معدومة الخدمات.

وهذا يعني ان 8٪ من سكان غزة كانوا ضحايا مباشرين لحرب الإبادة، الامر الذي لم يسبق له مثيل في ابشع الحروب وافظع المجازر المرتكبة على مر التاريخ، وللمقاربة فان هذه النسبة لو اسقطناها على عدد سكان العالم فهذا يعني 640 مليون نسمة.

ارتكب الاحتلال 9268 مجزرة بحق العائلات أدت لمسح بيانات وابادة 2092 اسرة بالكامل من السجل المدني، فيما قتل الاحتلال 4889 اسرة ولم يبق منها سوى فرد واحد ليبقى يعاني مرارة الفقد والم الفراق.

إبادة كان من عناوينها البارزة استهداف الأطفال والنساء، فكان من بين الشهداء 17881 طفلاً، منهم 214 رضيع ولدوا وماتوا خلال العدوان، وتيتم اكثر من 38الف طفل منهم 17 الف طفل فقدوا كلا الوالدين، فيما قتل الاحتلال 12316 امرأة.

جريمة الإبادة لم تسلم منها طواقم مقدمي الخدمات الإنسانية، فقتل الاحتلال 1155 من الطواقم الطبية، 205 صحفي، 194 رجال دفاع مدني، 736 رجال تأمين المساعدات، وأكثر من 3500 من الكوادر الحكومية.

تسببت حرب الإبادة الجماعية وجرائم التطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية التي قام بها جيش الاحتلال بتعليمات مباشرة من قيادته السياسية ومباركة واشراف من إدارة بايدن، تسببت بأضرار وخسائر مباشرة زادت على 50 مليار دولار في مختلف القطاعات، علما أن هذه التقديرات هي أولية ووفق ما استطاعت الفرق الميدانية حصره وتقديره، وذلك وفق التالي:

على صعيد قطاع الإسكان، تضررت 450 الف وحدة سكنية، منها 170 الف وحدة سكنية هدمت كليا، 80الف وحدة بشكل بليغ، 200الف بشكل جزئي، وبلغت تقديرات الاضرار والخسائر أكثر من 25 مليار دولار.

وعلى صعيد القطاع الطبي، اخرج الاحتلال بالتدمير والحرق والتخريب 34 مستشفى عن العمل ابرزها مجمع الشفاء الطبي فحرم جميع سكان قطاع غزة من تلقي الحدود الدنيا للرعاية الصحية، إضافة ل80مركز صحي، 212 مؤسسة صحية، 191 سيارة إسعاف، وقد زادت الاضرار عن 3مليار دولار.

وفي القطاع التعليمي، تضررت 1661 منشأة تعليمية، منها 927 مدرسة وجامعة وروضة أطفال ومركز تعليمي هدمت كليا، و734 منشأة تعليمية تضررت جزئياً، فيما قتل الاحتلال 12800 طالب ونحو 800كادر تعليمي، وحرم 785الف طالب من مواصلة تعليمهم في مختلف المراحل التعليمية.

وقد بلغت قيمة الاضرار والخسائر اكثر من 2 مليار دولار.

وفي القطاع الحكومي، هدم 216 مقراً ومرفقاً حكومياً بشكل كلي، وتضررت 60 مقر بشكل بليغ، وقد بلغت الاضرار والخسائر اكثر من مليار دولار.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/